مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
المجلد 17- العدد 1 -آذار 2026م | Volume 17- Issue 1 - March 2026

الإجماع عند الآلوسي في سورة الزخرف جمع ودراسة

1- رسل سعيد فرحان الدليمي
جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية
1- الإيميل: rus18i2028@uoabar.edu.iq

2- أ.م.د ماجد محمد خليفة
جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية
2- الإيميل: Isi.Majid.@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2026.191001

تاريخ استلام البحث: 2025/1/20م
تاريخ قبول البحث للنشر: 2025/3/27م
تاريخ نشر البحث: 2026/3/1م

الكلمات المفتاحية:
الإمام الألوسي، روح المعاني، التفسير، الإجماع، سورة الزخرف.

©Authors, 2026, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

ترجمة الإمام الألوسي وإجماعاته في تفسير سورة الزخرف.

تناول البحث سيرة الإمام محمود شكري الألوسي (1217هـ – 1270هـ) وتفسيره "روح المعاني"، الذي جمع بين النقل والعقل، ونال ثناء العلماء، كما درس البحث إجماعاته في تفسير سورة الزخرف، محللًا مدى دقة نسبتها للجمهور عبر مقارنة أقوال المفسرين.

تمت دراسة ثلاث مسائل تفسيرية: اتباع الآباء دون تمحيص، تعظيم شأن السحرة، وتركهم في ضلالهم حتى يوم القيامة، وتبين أن الألوسي وافق الجمهور في هذه القضايا، كما وردت أقوال مماثلة عند الطبري، والرازي، وغيرهم، ويعد تفسيره مرجعًا مهمًا بأسلوبه الموسوعي والتحليلي.

Title: Consensus According to Al-Alusi in Surah Az-Zukhruf

[1] **Rusl Saeed Farhan Al-Dulaimi**

University of Anbar - College of Islamic Sciences

[2] **Assist. Prof. Dr. Majid Mohammed Khalifa**

University of Anbar - College of Islamic Sciences

1: Email: rus18i2028@uoabar.edu.iq

2: Email Isi.Majid.@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2026.191001

Submitted:	**20/1 /2025**
Accepted:	**27/3 /2025**
Published:	**1 /3 /2026**

Keywords: Al-Alusi, Ruh al-Ma'ani, Tafsir, Consensus, Surah Al-Zukhruf.

©Authors, 2026, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

Summary: Al-Alusi's Biography and His Consensus in the Interpretation of Surah Al-Zukhruf

This study explores the biography of Mahmoud Shukri Al-Alusi (1217 AH - 1270 AH) and his tafsir "Ruh al-Ma'ani", which combines both traditional narrations and rational analysis, earning praise from scholars. The research also examines his reported consensus in the interpretation of Surah Al-Zukhruf, analyzing the accuracy of these claims by comparing them with other Quranic commentators.

Three key interpretative issues were studied: following ancestors without scrutiny, honoring magicians, and leaving them in misguidance until Judgment Day. The study found that Al-Alusi's views align with the majority of scholars, including Al-Tabari, Al-Razi, and others. His tafsir remains an important reference due to its encyclopedic and analytical approach.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب تبياناً لكل شيء، وهدى ورحمة للمؤمنين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

يُعد تفسير القرآن الكريم من أشرف العلوم، إذ به يُستنبط مراد الله تعالى، وبه يُفهم كتابه العزيز فهماً صحيحاً، وهو العلم الذي اعتنى به العلماء منذ نزول الوحي وحتى يومنا هذا، فظهرت العديد من التفاسير التي تنوعت في مناهجها وطرق تناولها لنصوص الوحي، ومن بين هذه التفاسير، برز تفسير "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني"، للإمام شهاب الدين الألوسي، وهو من التفاسير الموسوعية التي جمعت بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، مع مراعاة الجوانب اللغوية والبلاغية والعقدية.

وفي هذا البحث، نسلط الضوء على جهود الإمام الألوسي في تفسيره، مع التركيز على الإجماعات التي أوردها في تفسير سورة الزخرف، وذلك من خلال دراسة مدى صحة نسبتها إلى جمهور العلماء، وتحليل أسلوبه في عرضها والاستدلال بها، كما سنناقش مكانة تفسيره بين كتب التفسير الأخرى، ومدى تأثيره على الدراسات التفسيرية اللاحقة.

ويكتسب هذا البحث أهميته من كونه يُبرز شخصية علمية بارزة، ويُساعد في التحقق من صحة نسب الإجماع في التفسير، مما يسهم في إثراء الدراسات القرآنية ويُفيد الباحثين في مجال التفسير وعلوم القرآن.

ونسأل الله التوفيق والسداد في هذا العمل، وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، ومفيداً للباحثين والمهتمين بهذا المجال.

أهداف البحث:

1. التعريف بالإمام شهاب الدين الألوسي وسيرته العلمية وجهوده في التفسير.
2. تسليط الضوء على تفسيره "روح المعاني" وبيان منهجه في التفسير.
3. دراسة الإجماعات التي أوردها الألوسي في تفسيره لسورة الزخرف وتحليل مدى صحة نسبتها.
4. بيان مكانة تفسير "روح المعاني" بين كتب التفسير الأخرى، وأثره في الدراسات التفسيرية
5. إبراز آراء العلماء حول تفسير الألوسي وتوضيح مدى اعتماده على أقوال الجمهور.

أهمية البحث:

1. يُسهم في إبراز شخصية علمية مهمة في تاريخ التفسير الإسلامي.
2. يسلط الضوء على أحد أشهر كتب التفسير، مما يعزز الفهم العميق للمنهج التفسيري للألوسي.
3. يساعد في التحقق من صحة نسب الإجماعات التي أوردها الألوسي، مما يثري البحث في مجال الدراسات القرآنية.
4. يُفيد طلاب العلم والباحثين في مجال التفسير والعلوم الإسلامية في فهم كيفية تعامل الألوسي مع أقوال السلف والخلف.
5. يُبرز أثر تفسير "روح المعاني" في الجمع بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، مما يفتح آفاقًا جديدة للبحث الأكاديمي في هذا المجال.

الدراسات السابقة:

1. مقال أكاديمي عن تفسير "روح المعاني" – نشر في إحدى المجلات العلمية، وناقش مميزات تفسير الألوسي ومنهجه في الجمع بين التفسير النقلي والعقلي.

2. أبحاث حول الإجماع في التفسير – تناولت بعض الدراسات مفهوم الإجماع عند المفسرين، ومن ضمنها الإمام الألوسي، وناقشت مدى دقة نسبه لبعض الآراء إلى الجمهور أو الأكثرية.

خطة البحث:

نظراً لأهمية الموضوع، فقد تم تقسيم هذا البحث إلى مبحثين رئيسيين على النحو التالي:

- ✓ **المبحث الأول: ترجمة الإمام الألوسي:** يتناول هذا المبحث حياة الإمام الألوسي، ومكانته العلمية، مع تسليط الضوء على سيرته الذاتية ومؤلفاته، ويتضمن خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ووفاته

المطلب الثالث: التعريف بهذا التفسير وطريقة مؤلفه فيه

المطلب الرابع: مكانة التفسير

المطلب الخامس: ثناء العلماء على كتاب روح المعاني وعليه

- ✓ **المبحث الثاني: مسائل الإجماع عند الألوسي في سورة الزخرف:** يركز هذا المبحث على دراسة مفهوم الإجماع كما تناوله الإمام الألوسي في تفسيره لسورة الزخرف، من خلال استقراء آرائه، وتحليل منهجه في تفسير الآيات ذات الصلة، وبيان كيفية استدلاله بالأدلة النقلية والعقلية في هذا السياق.

المبحث الأول: ترجمة الإمام الألوسي الشخصية

المطلب الأول: أسمه وكنيته ولقبه ونسبه

اسمه: هو العلامة جمال الدين أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بهاء الدين بن أبي الثناء، شهاب الدين محمود الحسيني الألوسي البغدادي، أحد أبرز العلماء والمفكرين الذين برزوا في العالم الإسلامي، حيث قدم إسهامات علمية بارزة في مجالات متعددة. (1)

كنيته ولقبه: عرف الألوسي بكنى وألقاب عديدة، حيث كني بـــ أبي الثناء وأحياناً بـــ أبي عبد الله الألوسي، (2) ، كما لقب بـــ شهاب الدين ، وهو اللقب الذي اشتهر به في العديد من المصادر التاريخية. (3).

نسبه: تعددت الروايات حول أصل انتساب الألوسي، حيث يرى بعض المؤرخين أن نسبته تعود إلى ألوس، وهي منطقة تقع في بلاد الشام، وتحديداً بالقرب من ساحل طرسوس.(4) بينما يذهب رأي آخر إلى أن أصل الأسرة الألوسية يعود إلى جزيرة ألوس الواقعة في وسط نهر الفرات. (5)

---

(1) ينظر: عادل نويهض *معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر* .مؤسسة نويهض الثقافية. ط3. (بيروت – لبنان، 1409هـ/1988م)، 2 / 665–666 وينظر: محمد حسين الذهبي .*التفسير والمفسرون*. (القاهرة: مكتبة وهبة)، 1/ 25 . وينظر: يوسف بن إليان سركيس *معجم المطبوعات العربية والمعربة*. (مطبعة سركيس، 1346هـ/1928م)، 7/1. 1/ 25 . وينظر: سركيس، 7/1.

(2) الالوسي تنسب هذه الأسرة إلى آلُوسَةُ: وهي قرية على الفرات قرب العانات،وقيل نسبة الى جزيرة (آلوس) في وسط نهر الفرات . ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان , 246/1

(3)ينظر: حاج حمد تاج السر حاج حمد، *التعريف بالإمام الألوسي وتفسيره روح المعاني*، 192.

(4) ينظر: عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني .*الأنساب* .تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون. ط1. (حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1962م)، 1/ 341.

(5) ينظر: خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي .*الأعلام* .ط15. (بيروت – لبنان: دار العلم للملايين، 2002م)، 176/7–177

أما من الناحية النسبية، فيعود نسبه من جهة والده إلى الإمام الحسين بن علي رضي الله عنه ، ومن جهة والدته إلى الإمام الحسن بن علي رضي الله عنه ، مما يجعله من الأشراف المنتسبين إلى آل البيت. [1]

المطلب الثاني: مولده ووفاته

وُلد الآلوسي في أسرة طيبة ومعروفة بالعلم والصلاح، حيث نشأ في بيئة دينية

تشجع على التعلم، بدأ منذ نعومة أظفاره بحفظ القرآن الكريم، وُلد في يوم الجمعة، في منتصف شهر شعبان من العام 1217 هـ. [2]

وفاته: أثناء عودة الآلوسي من إسطنبول إلى بغداد، تعرض لمطر غزير في منطقة الزاب بين أربيل وكركوك، مما أدى إلى بلل ثيابه واشتداد المرض عليه، وبعد فترة، تحسنت حالته قليلاً، ولكن المرض كان يعاوده بين الحين والآخر، حتى أضعف جسده بشكل كبير، في نهاية المطاف، وصل به المرض إلى درجة أنه صام شهر رمضان وهو في هذه الحالة الصحية الصعبة، حيث لم يكن قادراً على القيام أو الجلوس، توفي يوم الجمعة في عام 1270 هـ، عن عمر يناهز الثلاث والخمسين عاماً، ودفن قرب قبر الشيخ معروف الكرخي في بغداد، الذي أصبح مزاراً معروفاً، كانت وفاته بمثابة مصيبة عظيمة للمسلمين، حيث عمّ الحزن والأنين، وحزن عليه الكثيرون من أتباعه وطلبته، رحمه الله تعالى، ولا تزال بركاته ومنافعه تنعكس على المسلمين.[3].

---

(1) ينظر: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار .*حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر* . تح: محمد بهجة البيطار. ط2. (بيروت – لبنان: دار صادر، 1993م)، ص 1450_ 1455

(2) نعمان بن محمود بن عبد الله الآلوسي .*جلاء العينين في محاكمة الأحمدين*. (القاهرة: مطبعة المدني، 1981م)، 1 /59.

(3) ينظر: المصدر نفسه : ج 1 ص : 59 . وينظر: محمود شكري الألوسي .*عقد الدرر في شرح مختصر نخبة الفكر* .تح: إسلام بن محمود دربالة. ط1. (الرياض – السعودية: مكتبة الرشد، 2000م)، 61 .

المطلب الثالث: التعريف بهذا التفسير وطريقة مؤلفه فيه

يُعدُّ تفسير الألوسي، الموسوم بـــ روح المعاني، من أبرز كتب التفسير وأوسعها نطاقًا، وهو من تأليف العلّامة المحقّق شهاب الدين السيّد محمّد الألوسي البغدادي، مفتي بغداد، المتوفّى سنة 1270هـــ. ويتميّز هذا التفسير بجمعه بين روايات السلف وآراء الخلف المقبولة، كما يوفق فيه بين المعاني المستنبطة من طريق العبارة وتلك

المُدركة بطريق الإشارة. رحم الله المؤلِّف، وأسكنه فسيح جنّاته.[1]

يذكر مؤلف هذا التفسير في مقدمته أنه منذ صغره كان شغوفًا باستكشاف أسرار القرآن الكريم، ساعيًا إلى فهم معانيه العميقة، ولم يكن يميل إلى اللهو كما كان يفعل أقرانه، بل كان يقضي أوقاته في التأمل والتدبر. وقد أدى به هذا الشغف إلى تكوين معرفة واسعة بعلوم التفسير، حيث بدأ في مرحلة مبكرة من حياته بمحاولة الإجابة عن العديد من الإشكالات التي ترد في ظاهر النص القرآني، والبحث في دقائق معانيه، حتى تمكن من تقديم رؤى لم يسبق له أن وجدها في أي مصدر آخر.

كما يشير إلى استفادته من علماء عصره، حيث تتلمذ على أيديهم، ونهل من علومهم، واستفاد من آرائهم، مما أثرى معرفته وساعده في تكوين رؤيته الخاصة حول تفسير النصوص القرآنية، ويذكر أنه لطالما فكر في تأليف كتاب يجمع فيه هذه المعارف، إلا أنه كان مترددًا في الإقدام على ذلك، غير أن رؤية رآها في إحدى ليالي الجمعة من شهر رجب عام 1252هـــ، دفعته لاتخاذ القرار ببدء هذا المشروع العلمي، وبعد البحث عن دلالات تلك الرؤية، وجد أنها تشير إلى ضرورة تأليف تفسير شامل، فباشر الكتابة في ليلة السادس عشر من شهر شعبان من العام ذاته، وكان حينها في الرابعة والثلاثين من عمره، وذلك خلال فترة حكم السلطان محمود خان بن السلطان عبد الحميد خان.

---

(1) ينظر: محمد عبد العظيم الزرقاني *مناهل العرفان في علوم القرآن* .ط3. (مطبعة عيسى البابي الحلبي)، 2/ 84

ويذكر المؤلف في خاتمة تفسيره أنه أتم العمل عليه ليلة الثلاثاء، الرابع من شهر ربيع الآخر سنة 1267هـ. وبعد إتمامه، بدأ في البحث عن اسم مناسب لهذا التفسير، لكنه لم يجد اسماً يلفت الانتباه أو يعبر عن جوهر عمله كما كان يتمنى.

فعرض الأمر على وزير الوزراء على رضا باشا، فسماه على الفور: "روح المعاني، في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني". هذه هي قصة تأليف هذا التفسير، كما ذكرها صاحبه عليه رضوان الله.:[1]

أشار الباحثون إلى منهجية المؤلف الفريدة في تأليف تفسيره، حيث اعتمد أسلوباً مميزاً يجمع بين مسؤولياته العلمية والاجتماعية وبين عملية التأليف، فقد كان يقضي ساعات النهار في الإفتاء والتدريس، بينما يخصص الجزء الأول من الليل لاستقبال طلاب العلم والنقاش معهم، وفي الساعات المتأخرة من الليل، كان يكرس وقته للكتابة والتدوين، ثم يرسل ما كتبه صباحاً إلى الكُتّاب العاملين في منزله، والذين كانوا يستغرقون نحو عشر ساعات لإعادة تنقيح النصوص وتحريرها بصورة نهائية.

المطلب الرابع مكانة التفسير

يعد هذا التفسير من أبرز المؤلفات التي بذل فيها مؤلفه جهداً كبيراً، حيث حرص على تقديم كتاب يجمع بين آراء السلف من حيث الرواية والدراية، كما اشتمل على أقوال الخلف بأمانة ودقة، يتميز هذا التفسير باستيعابه لخلاصات ما سبقه من كتب التفسير، فنجد أن المؤلف ينقل عن تفسير ابن عطية، وتفسير أبي حيان، وتفسير الكشاف، وتفسير أبي السعود، وتفسير البيضاوي، وتفسير الفخر الرازي، وغيرها من المصادر التفسيرية المعتبرة.

(1)ينظر: محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني* .تح: علي عبد الباري عطية. ط1. (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، 1415هـ)، 5/1

ويظهر في منهجه الدقة في النقل، إذ ينسب كل قول إلى مصدره بدقة، فيشير إلى تفسير أبي السعود بعبارة "قال شيخ الإسلام"، وإلى تفسير البيضاوي بقوله "قال القاضي"، أما عند النقل عن الفخر الرازي، فيستعمل تعبير "قال الإمام". ومع ذلك، لم يكن المؤلف مجرد ناقل، بل اتخذ دور الناقد الموضوعي، حيث يقوم بالموازنة بين الآراء، وينتقد بعض ما ينقله عن أبي السعود أو البيضاوي أو أبي حيان، كما يتعقب الفخر الرازي في العديد من المسائل، لا سيما في الجوانب الفقهية، حيث يميل إلى تأييد مذهب أبي حنيفة، وعندما يجد رأياً راجحاً بين من ينقل عنهم، فإنه يدعمه بالحجج ويبرزه على ما سواه. [1]

(1) ينظر: الذهبي، التفسير والمفسرون، 252/1 .

المطلب الخامس: ثناء العلماء على كتاب روح المعاني وعليه

حظي تفسير روح المعاني للعلامة الألوسي بتقدير واسع من العلماء، إذ اعتبروه من أهم التفاسير التي جمعت بين روايات السلف وأقوال الخلف المقبولة، مع مراعاة الفهم الظاهري والإشاري للنصوص.

يشير الزرقاني إلى مكانة هذا التفسير بقوله: "يعد من أجل التفاسير وأوسعها، حيث جمع فيه المؤلف بين الروايات المأثورة والتفسيرات العقلية المعتد بها، وأحسن التوفيق بين الدلالة اللفظية والدلالة الإشارية للنصوص."[1]

أما الذهبي، فقد وصف روح المعاني بأنه موسوعة تفسيرية قيمة، استطاع مؤلفه أن يجمع فيها خلاصة أقوال المفسرين السابقين، مع الالتزام بالنقد الموضوعي والترجيح العلمي المبني على الدقة وقوة التحليل، كما أشار إلى أن التفسير، رغم ما فيه من استطرادات علمية في مختلف المجالات، ظل متزنًا في معالجته للنصوص، مما يعكس سعة اطلاع المؤلف وشمول إحاطته بمختلف العلوم.[2]

ثناء العلماء على الإمام الألوسي:

1. حلية البشر: كان خاتمة المفسرين وأعلام المحدثين الذين أخذوا العلم عن فحول العلماء، يتمتع بتمسك قوي بالسنن وتجنب للفتن، استمر في سعيه لتجديد الدين الحنيف والتمسك به، وكان في ذلك مسددًا، عُرف عنه علمه الكبير في مجال اختلاف المذاهب، وقد اطلع على الملل والنحل والغرائب، مع ميل إلى سلفية الاعتقاد وفقًا للمذهب الشافعي.
2. الأعلام" :مفسر محدث، أديب من المجددين من أهل بغداد، كان سلفي الاعتقاد مجتهدا تقلد الإفتاء ببلده سنة ١٢٤٨ ، وعزل فانقطع للعلم.
3. قال المغراوي: هو أبو الثناء شهاب الدين السيد محمد أفندي الألوسي البغدادي، الذي ينحدر من أسرة معروفة بالعلم، إلا أن مساراتها الفكرية تباينت وتنوعت،

---

(1)الزرقاني، 84/2

(2) ينظر: الذهبي، التفسير والمفسرون، 257/1 .

كان صاحب الترجمة يتبنى التوجه الصوفي، وهو ما يظهر جلياً في تفسيره، إذ لا يكاد يفوت مناسبة إلا ويشير إلى التفسير الإشاري للآية، وقد اعتبر العديد من مؤلفي كتب التفسير أن تفسيره ينتمي إلى التفاسير الصوفية، وهو ما يمكن ملاحظته من خلال مراجعته بتمعن. في تفسيره، استخدم الألقاب والعبارات التي تعكس تبنيه لهذه الفكرة، مثل "قدس الله سرهم" و"سادتنا الصوفية" و"أهل التحقيق والحقيقة"، وغيرها من التعبيرات التي تكرر فيها تلك الدلالات الصوفية.

وفي المقابل، كان أحد أفراد أسرته، السيد النعمان خير الدين، يتبنى عقيدة سلفية، وله كتاب بعنوان "الجلاء العينين في محاكمة الأحمدين ..."، الذي يعكس توجهه السلفي. [1]

يُعدُّ كتاب الألوسي مرجعًا موسوعيًا شاملًا في العديد من مجالات المعرفة، حيث يظهر فيه صبره الكبير على تطويل الأبحاث وتوسيع نطاقها. وعلى الرغم من توفر المصادر المتعلقة بالموضوعات التي يعالجها، فإن عمله يظل ذا قيمة علمية عالية. نسأل الله أن يرحمه وأن يرزقنا من لطفه ورعايته.

شيخنا شهاب الدين الألوسي، رحمه الله، ترك لنا إرثًا علمياً ضخماً، تجلى في مؤلفاته العديدة، وأبرزها تفسيره المشهور "روح المعاني"، وفي مقدمته لهذا التفسير، يروي المؤلف قصة رحلته مع كتاب الله، حيث كان منذ صغره يتطلع لاكتشاف أسرار القرآن الكريم، ويجد نفسه منشغلًا به عن شهوات الدنيا، ومنذ بلوغه سن العشرين، بدأ في معالجة العديد من الإشكالات التي قد يواجهها القارئ في ظاهر القرآن، محاولًا حل غموض آياته والتفسير المستتر لمعانيه. وقد استفاد من علماء عصره، وأخذ عنهم، ثم عكف على تأليف كتابه هذا بناءً على إلهام رآه في رؤيا له، حيث أمره الله -كما فهم- بتأليف تفسير للقرآن. بدأ هذا المشروع في عام 1252هـ، وأنهاه في ربيع الآخر من عام 1267هـ، حيث سعى لإعطائه اسماً

(1)ينظر: وليد بن أحمد الحسين وآخرون .*الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة* .مجلة الحكمة. ط1. (مانشستر – بريطانيا، 1424هـ/2003م)، ج 2 ص 2596

يعكس عظمته، فاستشار وزير الوزراء، فاقترح عليه تسمية الكتاب بـــ "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني".

المبحث الثاني: الإجماعات عند الآلوسي في سورة الزخرف

قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾﴾[1]

المسألة الأولى : (اتباع الآباء دون تمحيص)

حكاية الجمهور:

ذكر الألوسي أن الأمة" تشير إلى الدين والطريقة التي يتبعها الفرد، ويقاس ذلك بالرحلة التي يقوم بها الشخص العظيم في سبيل تحقيق الأهداف، ويقال عن الشخص: "لا أمة له"، إذا كان يفتقر إلى الدين أو المذهب، وقد ورد في الشعر قول: "هل يستوي ذو أمة وكفور"، كما ذكر قيس بن الحطيم قائلاً:

"كنا على أمة آبائنا ويقتدي بالأول الآخر".

أما الجبائي فعرف "الأمة" على أنها الجماعة، والمقصود هنا هو التوافق بين الآباء، وقد تبنى الجمهور الرأي الأول واعتمدوا عليه....[2]

الصيغة: نسبة القول إلى الجمهور .

دراسة المسألة :

اختلف العلماء على معنى الأمة في الآية إلى قولين :

1- القول والأمة الدين والطريقة التي تؤم، أي: كالرحلة للرجل العظيم الذي يقصد في المهمات هو قول الجمهور.

2- الأمة الجماعة، والمراد: وجدنا آباءنا متوافقين على ذلك وهو قول الجبائي.

---

(1) سورة الزخرف : الآية 22

(2) ينظر: الألوسي، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، 73/13

الموافقون:

ولم أقف على من صرح بنسبة القول إلى الجمهور فيما بين يدي من مصادر الا أني وجدت جميع المفسرين الذين وقفت على تفاسيرهم يذهبون إلى القول الذي نسبة الآلوسي إلى الجمهور كما سيأتي بيانه بعد قليل، وبه قال أيضاً :

الثعلبي [1] والزمخشري [2] والبغوي [3] وابن عطية [4] والرازي[5] والنسفي[6] وابن الجوزي [7] والشوكاني [8].

قال الطبري : بل وجدنا آباءنا على دين وملة، وذلك هو عبادتهم الأوثان هو قول مجاهد وابن عباس وقتادة والسدي .[9]

ويرى السمرقندي: أن عبارة "قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة"، تعني أن القوم اعتمدوا في تعبيرهم على أن آباءهم كانوا ملتزمين بعقيدة أو ملة معينة، وفي هذا

---

(1) أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي .*الكشف والبيان عن تفسير القرآن* .تح: أبي محمد بن عاشور. مراجعة: نظير الساعدي. ط1. (بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي، 1422هـ/2002م)، 332/8

(2) الزمخشري .*الكشاف*، 245/4

(3) الحسين بن مسعود البغوي .*معالم التنزيل في تفسير القرآن* .تح: عبد الرزاق المهدي. ط1. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420هـ)، 4/ 157

(4) عبد الحق بن غالب ابن عطية .*المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز* .تح: عبد السلام عبد الشافي محمد. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ)، 50/5

(5) الرازي، مفاتيح الغيب، 627/27

(6) النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، 269/3

(7) عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي .*زاد المسير في علم التفسير* .تح: عبد الرزاق المهدي. ط1. (بيروت – لبنان: دار الكتاب العربي، 1422هـ)، 75/4

(8) محمد بن علي الشوكاني . *فتح القدير*. (دمشق – بيروت: دار ابن كثير ودار الكلم الطيب، ط1، 1414هـ)، 631/4

(9) ينظر: محمد بن جرير بن يزيد الطبري .*جامع البيان في تأويل القرآن* .تح: أحمد محمد شاكر. ط1. (بيروت – لبنان: مؤسسة الرسالة، 2000م)، 21

السياق، شار الفتني إلى أن أصل كلمة "أمة" يشير إلى جماعة أو صنف معين، كما يمكن أن يُفهم من الآية التي تذكر أن كل الكائنات، سواء كانت دابة على الأرض أو طائراً في السماء، تُعد أمماً مشابهة للبشر، وعليه قد تُستخدم كلمة "أمة" للدلالة على الدين؛ وذلك كون المجتمعات كانت تتوحد حول دين واحد، ومن هذا المنطلق، تم إطلاق مصطلح "أمة محمد صلى الله عليه وسلم" على المسلمين، باعتبارهم مجتمعين حول ملة الإسلام، وقد ورد عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز ما يعزز هذا الفهم.[1]

النتيجة : بعد اطلاعي على التفاسير التي بين يدي تبين لي: أن ما نسبة الآلوسي إلى الجمهور نسبة صحيحة **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾﴾[2]

المسألة الثانية : تعظيم شأن السحرة حكاية الجمهور

ذكر الألوسي أن قولهم: "يا أيها الشاعر" جاء في سياق التعظيم، حيث ذكر الجمهور أنه كان من المعتاد أن يُطلق وصف "الساحر" على العالِم المتمكن من علمه، تعبيراً عن دهشتهم وإعجابهم بمعرفته، وقد نقل هذا التفسير في "مجمع البيان" عن الكلبي والجبائي، كما ورد تأويل آخر يرى أن المعنى يشير إلى كونه الغالب على السحرة، من باب الفعل "سحره" أي: غلبه، على نحو ما يُقال: "خاصمه فخصمه"؛ مما يجعل هذا النداء أيضاً يحمل دلالة التعظيم والتقدير.[3]

الصيغة : نسبة القول إلى الجمهور .

دراسة المسألة: النص يوضح أن قوله تعالى: "وقالوا يا أيها الساحر" وفقًا لتفسير الألوسي والجمهور، فإنهم كانوا ينادونه بـــ "الساحر" تعبيراً عن تعظيمهم، إذ كانوا يعتقدون أن ما يفعله النبي من معجزات يشبه السحر في نظرهم، كما نقل

(1) ينظر: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي بحر *العلوم*، 255/3

(2) سورة الزخرف : الآية 49

(3) ينظر: الألوسي، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، 87/13

الألوسي عن الكلبي والجبائي أن هذا النداء يمكن أن يكون أيضًا إشارة إلى الشخص الذي يتفوق في فن السحر، بمعنى: "غالب السحرة"، وبالتالي كان الخطاب يحمل أيضًا نوعًا من التعظيم والاحترام.

الموافقون: لم أتمكن من العثور على من صرح بنسب القول إلى الجمهور في المصادر التي بين يدي، لكني وجدت أن جميع المفسرين الذين اطلعت على تفاسيرهم يتفقون مع الرأي الذي نسبه الألوسي إلى الجمهور، كما سيتضح لاحقًا.

وبه قال الماوردي [1] والسمعاني [2] والثعالبي[3] وابن الجوزي [4] والرازي [5] والخازن[6] والنيسابوري[7] وأبو السعود[8] والمراغي[9]

قال الطبري: أثير تساؤل حول سبب مخاطبة القوم لموسى عليه السلام بقولهم: "يا أيها الساحر ادعُ لنا ربك بما عهد عندك"، وكيف يمكن أن يصفوه

---

(1) علي بن محمد بن حبيب الماوردي .*النكت والعيون* .تح: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم. (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية)، 228/5

(2) منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني .*تفسير القرآن* .تح: ياسر بن إبراهيم، غنيم بن عباس بن غنيم. ط1. (الرياض – السعودية: دار الوطن، 1997م)، 107/5

(3) عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي .*الجواهر الحسان في تفسير القرآن* .تح: محمد علي معوض، عادل أحمد عبد الموجود. ط1. (بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي، 1418هـ)، 184/5

(4) أبن الجوزي، 80/4

(5) الرازي، مفاتيح الغيب، 181/13

(6) علاء الدين علي بن محمد الخازن .*لباب التأويل في معاني التنزيل* .تصحيح: محمد علي شاهين. ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ)، 111/4 .

(7) النيسابوري، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، 94/6

(8)محمد بن محمد بن مصطفى العمادي أبو السعود .*تفسير أبي السعود: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*. (بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي)، 49/8

(9) أحمد بن مصطفى المراغي .*تفسير المراغي* .ط1. (القاهرة – مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1946م)، 95/25

بالساحر بينما يطلبون منه الدعاء لرفع العذاب عنهم. وقد ورد تفسير لهذا الاستخدام اللغوي بأن كلمة "الساحر" لم تكن بالضرورة تُطلق عندهم بمعناها السلبي المرتبط بالخداع، بل كانت تُستخدم أحيانًا للإشارة إلى العالِم المتمكن من علمه، ومن هذا المنطلق، فإن نداءهم له بهذا اللقب كان يحمل دلالة على معرفته وقدرته، وليس اتهامًا له بالسحر كما يُفهم في سياقات أخرى.[1]

قال الماتريدي: إن قولهم "يا ساحر" يُروى عن ابن عباس رضي الله عنهما، ويُقصد به أن "الساحر" في نظرهم هو العالم العظيم الذي بلغ أقصى درجات العلم؛ لذلك عندما قالوا: "يا ساحر"، كانوا يعنونه تعظيمًا له، لا استهزاءً، وأضاف أن طلبهم منه أن يدعو ربه لكشف العذاب لا يتفق مع كونهم يسخرون منه، بل كان ذلك في سياق تعظيمه.[2]

النتيجة: بعد مراجعة التفاسير المتوفرة لي، تبين لي أن ما نسبه الألوسي إلى الجمهور من تفسير صحيح، فقد توافقت الآراء التي وقفت عليها مع ما ذكره الألوسي، مما يعزز صحة ما قاله، وعليه فإن القول الذي نسبه الألوسي إلى الجمهور يعكس توافقًا بين المفسرين في تفسير هذا الموضوع . قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾[3]

المسألة الثالثة: (تركهم في ضلالهم حتى يوم القيامة)

حكاية الأكثرين: يرى الألوسي أن المقصود باليوم الموعود في الآية هو يوم القيامة، وهو الرأي الذي ذهب إليه أغلب المفسرين، بينما ذهب بعض العلماء، كعكرمة وجماعة أخرى، إلى أن المقصود هو يوم بدر، حيث تحقق الهلاك

(1) ينظر: للطبري، 615/21

(2) ينظر: محمد بن محمد بن محمود الماتريدي *تأويلات أهل السنة تفسير الماتريدي.* (تح: مجدي باسلوم. ط1. (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، 2005م)، 9/ 171 .

(3) سورة الزخرف : الآية 83

للمشركين، كما ورد تفسير آخر يربط هذا اليوم بالموت، بحجة أن الخوض في الباطل والانشغال باللعب ينقطعان بالموت، مما يجعله الغاية الطبيعية لهما.

إلا أن الرأي الراجح، وفقًا لما ذهب إليه معظم المفسرين، هو أن اليوم الموعود هو يوم القيامة؛ وذلك لاتفاقه مع الاستخدام الشرعي لهذا المصطلح في النصوص الدينية، ولتناسقه مع سياق الآيات التي تذكر الساعة، أما القول بأن الموت يمثل النهاية الفعلية للخوض واللعب، فهو مردود عليه بأن الموت وما يليه يُعَدّان جزءاً من القيامة، وقد ورد في بعض النصوص أن من مات فقد قامت قيامته، مما يشير إلى أن الموت يمثل بداية المرحلة الأخروية، دون أن ينفي ذلك امتداد الغاية إلى يوم القيامة الفعلي. كما أن التعبير عن هذا اليوم بوصفه الغاية قد يكون لإظهار طول مدة الضلال الذي يستمر إلى قيام الساعة.[1]

الصيغة: نسبة القول الى الأكثرين .

دراسة المسألة: اختلف في معنى: يومهم الذي يوعدون.

الأول: يراد به يوم القيامة هذا قول السدي والأكثرين .

الثاني: يراد به يوم بدر وهذا قول عكرمة وجماعة.

الموافقون: لم أعثر في المصادر التي بين يديّ على تصريح مباشر ينسب القول إلى الأكثرين ، كما ورد في كلام الألوسي، وسيظهر ذلك بوضوح فيما يأتي، ومع ذلك لاحظت أن جميع المفسرين الذين اطلعت على تفاسيرهم يتفقون مع الرأي الذي نسبه الألوسي إلى الأكثرين.

1) ينظر: الألوسي، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، 105/13

وبه قال الطبري [1] وأبو الزمنين [2] والسمرقندي [3] البيضاوي [4] الطنطاوي[5].

قال ابن كثير: في تفسيره لقوله تعالى: "حتى تلاقوا يومكم الذي توعدون" أن المقصود بهذا اليوم هو يوم القيامة، ويُفهم من ذلك أن الله تعالى يحذرهم مما ينتظرهم من جزاء وعقاب في ذلك اليوم العظيم، حيث سيعلمون يقيناً مصيرهم، ومآلهم، وحالهم، بما كسبت أيديهم من أعمال. وهذا التحذير يحمل في طياته دعوة للتأمل والاستعداد لذلك اليوم الذي لا رجوع فيه.[6]

النتيجة: بعد مراجعة التفاسير المتوفرة لدي، تبيّن لي أن ما نسبه الألوسي إلى الاكثرين من تفسير هو قول صحيح، فقد وجدت أن الآراء التي اطلعت عليها تتفق مع ما ذكره الألوسي، مما يعزز صحة نسبته لهذا القول إلى الأكثرين، وهذا التوافق بين المفسرين يدل على أن التفسير الذي أورده الألوسي صحيح، وعليه، فإن ما نسبه الألوسي يعكس وجهة النظر العامة بين أهل التفسير في هذا السياق.

---

(1) الطبري، 652/21

(2) محمد بن عبد الله المَرّي الإلبيري ابن أبي زمنين .*تفسير القرآن العزيز* .تح: حسين بن عكاشة، محمد بن مصطفى الكنز. ط1. (القاهرة – مصر: الفاروق الحديثة، 2002م)، 196/4

(3) السمرقندي، 266/3

(4) ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي .*أنوار التنزيل وأسرار التأويل* .تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي. ط1. (بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي، 1418هـ)، 97/5

(5) محمد سيد طنطاوي .*التفسير الوسيط للقرآن الكريم* .ط1. (القاهرة – مصر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997–1998م)، 105/13

(6) ينظر: أبن كثير، تفسير القرآن العظيم، 243/7 .

الخاتمة

ختاماً، أحمد الله على توفيقه وإتمام هذا العمل، وأسأل الله أن يجعله نافعًا. وبعد، فقد تناول هذا البحث موضوع [الإجماع عند الآلوسي في سورة الزخرف] من منظور علم التفسير وعلوم القرآن، حيث قمنا باستعراض أهم المفاهيم والقضايا المتعلقة به، وبيان دلالاتها وأثرها في الفهم الصحيح لكتاب الله عز وجل.

ومن خلال هذا البحث، توصلنا إلى جملة من النتائج المهمة، منها .

1. في ختام هذا البحث، يتضح أن الإمام الألوسي قد أسهم إسهاماً بارزاً في بيان مفهوم الإجماع من خلال تفسيره لسورة الزخرف، وقد تناولنا بالتحليل أهم الآيات التي تطرق إليها، مع مناقشة آراء المفسرين وبيان وجوه الاتفاق والاختلاف في تفسيرهم لهذا المفهوم.

   ومن خلال دراسة منهج الألوسي في تفسيره، تبين أنه اعتمد على الجمع بين النقل والعقل، مستفيداً من أقوال السلف ومعتمداً على التحليل اللغوي والسياقي للآيات. وبذلك، يسهم هذا البحث في تسليط الضوء على منهج الألوسي التفسيري ودوره في ترسيخ مفهوم الإجماع في الدراسات القرآنية.
2. تفسير النداء على أنه خطاب تعظيم له مستند قوي عند المفسرين، على الرغم من عدم التصريح بأنه قول "الجمهور"، إلا أن الألوسي نسبه إليهم، ووافقه كثير من المفسرين، مما يجعله قولًا معتبراً.
3. رأي الأكثرين يؤيد أن اليوم المقصود هو يوم القيامة، وهو مدعوم بأقوال المفسرين، رغم عدم العثور على تصريح مباشر بنسبة القول للأكثرين.
4. تفسير "الأمة" بمعنى الدين والطريقة قول قوي مدعوم بعدد من المفسرين، ورغم عدم تصريح الجميع بأنه رأي الجمهور، فإن انتشار هذا الفهم يجعله رأيًا معتبراً ومشهوراً في التفسير.

مما يوضح أهمية دراسة هذا الموضوع في إثراء الفهم القرآني وتعميق المعرفة بعلوم التفسير، كما يتبين أن القرآن الكريم لا يزال معيناً لا ينضب من الهداية والعلم، يستوجب من الباحثين مزيداً من التدبر والاستقصاء.

المصادر والمراجع

❖ **بعد القرآن الكريم.**

1. ابن أبي زمنين، محمد بن عبد الله المَرّي الإلبيري. تفسير القرآن العزيز. تح: حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز. ط1. القاهرة – مصر: الفاروق الحديثة، 2002م.
2. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد. زاد المسير في علم التفسير. تح: عبد الرزاق المهدي. ط1. بيروت – لبنان: دار الكتاب العربي، 1422هـ.
3. ابن عطية، عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تح: عبد السلام عبد الشافي محمد. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ.
4. أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى العمادي. تفسير أبي السعود: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي.
5. الألوسي، محمود بن عبد الله الحسيني. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. تح: علي عبد الباري عطية. ط1. بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، 1415هـ.
6. الألوسي، محمود شكري. عقد الدرر في شرح مختصر نخبة الفكر. تح: إسلام بن محمود دربالة. ط1. الرياض – السعودية: مكتبة الرشد، 2000م.
7. الآلوسي، نعمان بن محمود بن عبد الله. جلاء العينين في محاكمة الأحمدين. القاهرة: مطبعة المدني، 1981م.
8. البغوي، الحسين بن مسعود. معالم التنزيل في تفسير القرآن. تح: عبد الرزاق المهدي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420هـ.
9. البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر. أنوار التنزيل وأسرار التأويل. تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي. ط1. بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي، 1418هـ.

10. البيطار، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر. تح: محمد بهجة البيطار. ط2. بيروت – لبنان: دار صادر، 1993م.

11. الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف. الجواهر الحسان في تفسير القرآن. تح: محمد علي معوض – عادل أحمد عبد الموجود. ط1. بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي، 1418هـ.

12. الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم. الكشف والبيان عن تفسير القرآن. تح: أبي محمد بن عاشور. مراجعة: نظير الساعدي. ط1. بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي، 1422هـ/2002م.

13. الحسين، وليد بن أحمد وآخرون. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة. مجلة الحكمة. ط1. مانشستر – بريطانيا، 1424هـ/2003م.

14. الخازن، علاء الدين علي بن محمد. لباب التأويل في معاني التنزيل. تصحيح: محمد علي شاهين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ.

15. الذهبي، محمد حسين. التفسير والمفسرون. القاهرة: مكتبة وهبة.

16. الرازي، محمد بن عمر . (ت 606هـ). مفاتيح الغيب.

17. الزرقاني، محمد عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن. ط3. مطبعة عيسى البابي الحلبي.

18. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد. الأعلام. ط15. بيروت – لبنان: دار العلم للملايين، 2002م.

19. الزمخشري، محمود بن عمر (ت 538ه). الكشاف.

20. سركيس، يوسف بن إليان. معجم المطبوعات العربية والمعربة. مطبعة سركيس، 1346هـ/1928م.

21. السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم. بحر العلوم.

22. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور. الأنساب. تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون. ط1. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1962م.

23. السمعاني، منصور بن محمد بن عبد الجبار. تفسير القرآن. تح: ياسر بن إبراهيم – غنيم بن عباس بن غنيم. ط1. الرياض – السعودية: دار الوطن، 1997م.

24. الشوكاني، محمد بن علي. فتح القدير. دار ابن كثير ودار الكلم الطيب. ط1. دمشق – بيروت، 1414هـ.

25. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد. جامع البيان في تأويل القرآن. تح: أحمد محمد شاكر. ط1. بيروت – لبنان: مؤسسة الرسالة، 2000م.

26. طنطاوي، محمد سيد. التفسير الوسيط للقرآن الكريم. ط1. القاهرة – مصر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997–1998م.

27. عبد الحميد، محسن. الإمام الآلوسي ومنهجه في التفسير. ط1. 1436هـ/2015م.

28. الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود. تأويلات أهل السنة (تفسير الماتريدي). تح: مجدي باسلوم. ط1. بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، 2005م.

29. الماوردي، علي بن محمد بن حبيب. النكت والعيون. تح: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم. بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية.

30. المراغي، أحمد بن مصطفى. تفسير المراغي. ط1. القاهرة – مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1946م.

31. نويهض، عادل. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر. مؤسسة نويهض الثقافية. ط3. بيروت – لبنان، 1409هـ/1988م.

References

❖ ***After the Holy Quran.***

- *Abd al-Hamid, Muhsin. Al-Imam al-Alusi wa Manhajuhu fi al-Tafsir. 1nd ed. 1436 AH/2015 AD.*
- *Abu al-Saud, Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa al-Imadi. Tafsir Abi al-Saud. Beirut, Lebanon: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.*
- *Al-Alusi, Mahmud ibn Abd Allah al-Husayni. Ruh al-Maani fi Tafsir al-Quran al-Azim wa al-Sab al-Mathani.ed. Ali Abd al-Bari Atiyya. 1nd ed. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1415 AH.*
- *Al-Alusi, Mahmud Shukri. Aqd al-Durar fi Sharh Mukhtasar Nukhbat al-Fikr. ed. Islam ibn Mahmud Darbala. 1nd ed. Riyadh, Saudi Arabia: Al-Rushd Library, 2000AD.*
- *Al-Alusi, Numan ibn Mahmud ibn Abd Allah. Jala al-Aynayn fi Muhakamat al-Ahmadayn. Cairo: Al-Madani Press, 1981.*
- *Al-Baghawi, Al-Husayn ibn Masud. Maalim al-Tanzil fi Tafsir al-Quran. ed. Abd al-Razzaq al-Mahdi. 1nded. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1420 AH.*
- *Al-Baydawi, Nasir al-Din Abd Allah ibn Umar. Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Tawil. ed. Muhammad Abd al-Rahman al-Marashli. 1nded. Beirut, Lebanon: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1418 AH.*
- *Al-Bitar, Abd al-Razzaq ibn Hasan ibn Ibrahim. Hilyat al-Bashar fi Tarikh al-Qarn al-Thalith Ashar. ed. Muhammad Bahjat al-Bitar. 2nd ed. Beirut, Lebanon: Dar Sader, 1993AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad Husayn. Al-Tafsir wa al-Mufassirun. Cairo: Maktabat Wahbah.*
- *Al-Husayn, Walid ibn Ahmad, et al. Al-Mawsuah al-Muyassarah fi Tarajim Aimmat al-Tafsir wa al-Iqra wa al-Nahw wa al-Lugha. Al-Hikmah Magazine. 1nded. Manchester, UK, 1424 AH/2003 AD.*
- *Al-Khazin, Ala al-Din Ali ibn Muhammad. Lubab al-Tawil fi Maani al-Tanzil. Corrected by: Muhammad Ali Shahin. 1nded. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1415 AH.*
- *Al-Maraghi, Ahmad ibn Mustafa. Tafsir al-Maraghi. 1nd ed. Cairo, Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Press, 1946 AD.*
- *Al-Maturidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud. Tawilat Ahl al-Sunnah (Tafsir al-Maturidi). ed. Majdi Baslum. 1nd ed. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2005 AD.*
- *Al-Mawardi, Ali ibn Muhammad ibn Habib. Al-Nukat wa al-Uyun. ed. al-Sayyid ibn Abd al-Maqsud ibn Abd al-Rahim. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.*
- *Al-Razi, Muhammad ibn Umar (d. 606 AH). Mafatih Alghayb.*

- *Al-Samani, Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur. Alanisab ed. Abd al-Rahman ibn Yahya al-Muallimi al-Yamani et al. 1nded. Hyderabad: Ottoman Encyclopedia Council, 1962AD.*
- *Al-Samani, Mansur ibn Muhammad ibn Abd al-Jabbar. Tafsir al-Quran. ed.: Yasser ibn Ibrahim - Ghunaim ibn Abbas ibn Ghunaim. 1nd ed. Riyadh, Saudi Arabia: Dar al-Watan, 1997AD.*
- *Al-Samarqandi, Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim. Bahr Aleulum.*
- *Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali. Fath al-Qadir. Dar Ibn Kathir and Dar al-Kalim al-Tayyib. 1nd ed. Damascus - Beirut, 1414 AH.*
- *Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid. Jami al-Bayan fi Tawil al-Quran. ed.: Ahmad Muhammad Shakir. 1nd ed. Beirut, Lebanon: Muassasat al-Risalah, 2000AD.*
- *Al-Thaalibi, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Makhluf. Al-Jawahir al-Hasan fi Tafsir al-Quran. ed.Muhammad Ali Muawwad and Adil Ahmad Abd al-Mawjud. 1nd ed. Beirut, Lebanon: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1418 AH.*
- *Al-Thalabi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim. Al-Kashf wa al-Bayan an Tafsir al-Quran. ed. Abu Muhammad ibn Ashur. Reviewed by: Nazir al-Saidi. 1nded. Beirut, Lebanon: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1422 AH/2002 AD.*
- *Al-Zamakhshari, Mahmud ibn Umar (d. 538 AH). Alkashaaf.*
- *Al-Zarkali, Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad. Alaelam. 15nd ed. Beirut, Lebanon: Dar al-Ilm lil-Malayin, 2002 AD.*
- *Al-Zarqani, Muhammad Abd al-Azim. Manahil Aleirfan fi Eulum Alquran. 3nd ed. Isa al-Babi al-Halabi Press.*
- *Ibn Abi Zamanin, Muhammad ibn Abdullah al-Marri al-Ilbiri. Tafsir al-Quran al-Aziz. ed. Hussein ibn Akasha - Muhammad ibn Mustafa al-Kanz. 1ndEdition. Cairo - Egypt: Al-Farouq al-Haditha, 2002AD.*
- *Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad. Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir . ed. Abd al-Razzaq al-Mahdi. 1nded. Beirut, Lebanon: Dar al-Kitab al-Arabi, 1422 AH.*
- *Ibn Atiyya, Abd al-Haqq ibn Ghalib. Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz. ed. Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad. 1nded. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1422 AH.*
- *Nuwayhid, Adil. Mujam al-Mufassirin min Sadr al-Islam ila al-Asr al-Hadir. Nuwayhid Cultural Foundation. 3nd ed. Beirut, Lebanon, 1409 AH/1988 AD.*
- *Sarkis, Yusuf ibn Ilyas. Muejam Almatbueat Alearabiat Walmuearaba. Sarkis Press, 1346 AH/1928 AD.*
- *Tantawi, Muhammad Sayyid. Al-Tafsir al-Wasit lil-Quran al-Karim. 1nd ed. Cairo, Egypt: Dar Nahdat Misr for Printing, Publishing and Distribution*, 1997-1998AD.